



فاعلية استراتيجية تعلم الأقران في تنمية بعض المفردات اللغوية
لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

The effectiveness of peer learning strategy in the
development of linguistic wealth for primary
school students

إعداد

أ/ سمر مصطفى عبد الباقي المهدي
معلم لغة عربية بوزارة التربية والتعليم
باحثه بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم



المخلص:

- هدف هذا البحث إلى: تنمية بعض المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات تعلم الأقران ولتحقيق هدف البحث قام الباحث بالإجراءات التالية:
- دراسة نظرية لما جاء بالبحوث والدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.
 - إعداد استبانة بقائمة المفردات الجديدة المتضمنة في موضوعات اللغة العربية والمقررة على الصف السادس الابتدائي
 - إعداد اختبار بالمفردات اللغوية المتضمنة في موضوعات اللغة العربية والمقررة على الصف السادس الابتدائي
 - إعداد دليل المعلم لتدريس المفردات الجديدة المتضمنة في موضوعات اللغة العربية والمقررة على الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجيات تعلم الأقران .
 - اختيار عينة البحث من طلاب الصف السادس الابتدائي ، وتوزيعها على مجموعتين: تجريبية وضابطة.
 - تطبيق اختبار المفردات اللغوية المتضمنة في موضوعات اللغة العربية والمقررة على الصف السادس الابتدائي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قلياً.
 - تطبيق اختبار المفردات اللغوية المتضمنة في موضوعات اللغة العربية والمقررة على الصف السادس الابتدائي على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً.
 - إجراء المعالجة الإحصائية لدرجات التطبيقين القبلي والبعدي، وتم التوصل إلى عدد من النتائج من أهمها: فاعلية استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية بعض المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - قدم البحث في النهاية عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات تعلم الأقران – المفردات اللغوية - تلاميذ المرحلة الابتدائية



Abstract

The aim of this research is to develop some vocabulary among the pupils at the primary school, through the use of peer learning strategy.

To achieve the aim of the research, the researcher carried out the following procedures:

- Studying the previous research, studies and literature related to the subject of the research theoretically.
- Preparing a questionnaire with a list of new vocabulary included in the Arabic language subjects which are prescribed for the sixth grade of the primary school.
- Preparing a test with vocabulary included in the Arabic language subjects which are prescribed for the sixth grade of the primary school
- Preparing a teacher's guide for teaching the new vocabulary included in the Arabic language subjects which are prescribed for the sixth grade of the primary school using the peer learning strategy.
- Selecting the participants for the research from sixth grade pupils, and distributing them into two groups: the experimental and the control.
- Applying the vocabulary test which included in the Arabic language subjects which are prescribed for the sixth grade of the primary school, on the pupils of the experimental and control groups, as a pre-application.
- Applying the vocabulary test which included in the Arabic language subjects which are prescribed for the sixth grade of the primary school, on the pupils of the experimental and control groups, as a post-application.
- Conducting statistical treatment for the scores of the pre and post applications, and a number of results were reached, the most important of which are: The effectiveness of the peer learning strategy in developing some vocabulary among primary school pupils.

In conclusion, the research presented a number of recommendations and suggestions in the light of the results that were reached.

Key Words: The effectiveness - peer learning strategy - vocabulary - primary school pupils.



مقدمة

تمثل اللغة مرآة للعقل؛ حيث تعد اللغة أداة إنتاج الفكر، كما تتشابه اللغة والتفكير في أنهما يتطلبان نفس العمليات الأساسية التي يعتمدان عليها، فالقدرة على التجريد والتصور -لاسيما في المستويات العليا- يتطلب استخدام اللغة والتفكير؛ لذا يمكن القول إن اللغة والتفكير بمثابة عملية واحدة

ومن ثم فاللغة هي التي تحمل ثقافة الأمة وحضارتها، وهي وعاء فكرها؛ لذا تعني الأمم كافة بلغاتها، وتعمل جهدها للمحافظة عليها ورقيها، وقد تنشئ المجامع اللغوية التي تعمل على تطورها، وإمدادها بوسائل البقاء، وقد حشدت أكثر الأمم طاقاتها الفنية والمادية والتكنولوجية من أجل تعليم اللغة لأبنائها؛ لأنها وسيلة الاتصال وأداة نقل الأفكار، وحفظ التراث الإنساني ونقله من جيل لجيل، وهي -إلى جانب ذلك كله- تعد قوة خلاقية ومبدعة في حياة الإنسان، وربطه بأفراد جنسه، فلا تقتصر أهمية اللغة على دراسة المعرفة والاستفادة من كنوزها فحسب، ولكنها مع ذلك -أيضاً- ضرورية لدراسة علاقة الإنسان بالمجتمع الذي يعيش فيه، وبالوسط الثقافي الذي يحيط به، وتحقيق التقدم الثقافي والعلمي والأدبي الكامل، ولغة كل أمة من الأمم هي جزء من شخصيتها وموروثها التاريخي والثقافي والفكري، وهي تمثل كيانها الموحد وهويتها المستقلة. (أيمن سكين، 2007، 17) يمكن القول إن اللغة العربية تؤدي دوراً مهماً في حياة تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ حيث إنها أدواتهم للتعبير عن حاجاتهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وأحاسيسهم، كما أنها أدواتهم للتحصيل الدراسي في المواد المقدمة لهم، وبها يتفاعلون في الموقف التعليمي استماعاً وتحديثاً وقراءة وكتابة، وكذلك فإنها وسيلتهم للتسلية والاستمتاع وأدواتهم للتفكير، علاوة على أنها وسيلتهم للتواصل الاجتماعي والانتماء إلى مجتمعهم وثقافته وتراث. (محمود الناقة، 2017، 123،

وتحظى المفردات اللغوية بمكانة مهمة بين مكونات اللغة العربية في تعليمها لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث إنها تمثل قدرة هؤلاء التلاميذ على استخدام اللغة، كما تساعدهم في التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ متعددة، بالإضافة أنها تمكنهم من فهم المقروء واستيعابه، وفهم ما في التراث من ناتج فكري وأدبي. (يوسف مناصرة، 2007، 95؛ مروان السمان، 2019، 18) كما تعد المفردات اللغوية أحد عناصر تقييم كتابات التلاميذ من خلالها، حيث أشار دنس آدمز وماري هام Denis Adams & Maryam إلى هذا فجعلنا عناصر تقييم الكتابة عند التلاميذ تتمثل في:



أ. الطلاقة اللغوية (Fluency): من أمثلة ذلك طول الجملة؛ فكلما كانت الجملة طويلة دل ذلك على الطلاقة اللغوية.

ب. أنواع الجمل (Sentence Type): والهدف من ذلك ربط الأجزاء وجعلها في شكل منسق مع تلك الجمل، المفردات (Vocabulary) وتحدد عملية التقييم إذا ما كان اختيار الكلمات محددا وإذا ما كان الطالب يستخدم الكلمات غير المألوفة (غير العادية) بصورة جيدة عند الكتابة.

ج. التراكيب اللغوية والتتابع الزمني وقواعد اللغة structure , Sequence and (Grammar).

وتلك العناصر لها أهميتها في الكتابة وبخاصة في الصورة النهائية لها .. الأفكار (Ideas) ويقصد بها درجة أصالة الأفكار والمحتوي لذلك المقال ودرجة عمقه ووضوحه ومسرح القراءة (Reading theatre) ويعني ذلك ربط الأدب بالكتابة والحديث والاستماع، ومسرح القراءة هو التمثيل الشفهي للنثر أو الشعر والهدف من ذلك استخدام فنيات راقية من أجل اشتراك الطلاب في العديد من النشاطات اللغوية والسلوكيات الأدبية. (Jabulani, 2018,45)
يشغل تعليم المفردات اللغوية مركزا رئيسا في تعليم اللغة العربية وهي تشير إلى الكلمات التي يجب أن يسيطر عليها المتعلم ليتصل عمليا بالآخرين، فالكلمات يجب أن تستعمل لجعل المتعلم يألف اللغة المكتوبة، ويجعلها بالشكل الذي يمكنه من الوصول للمعني، كما أنها تعالج على مستوى آخر في الكتابة لتمديد مهارات التعرف، كما تستخدم لتشكيل الرصيد اللغوي للمتعلم، وتعيينه على استعمال اللغة، وتمثل دافعا لمواصلة تعلم اللغة. (محمود سليمان، 2020، 79).

وتبين نتائج دراسة (Neuman & Dwyer, 2011,23) أن الاهتمام بتنمية استخدام المفردات اللغوية من حيث الكم والكيف لدي التلاميذ تساعدهم على التعبير شفاهة وكتابة ولا يتم ذلك إلا بفهم معانيها ومدلولاتها، كما أن تعليم الكلمات لا يأتي بالفائدة إلا إذا تم بصورة مباشرة ومنتظمة وفي سياق عبارة معينة. أما إذا علمت الكلمات منفردة بدون أن تكون في سياق الكلام فسيكون ذلك في معظم الأحوال مضيعة للوقت لا جدوى منه ومن هنا فقد اعتبر تعليم معني الكلمات المألوفة والعلاقة بين المعني والسياق جزءا هاما من التدريب على معرفة المفردات.

توصلت دراسة يالماز (Yilmaz,2011, 29) أن التلاميذ الذين يمتلكون المفردات اللغوية يحققون رغباتهم الحياتية، ويلبون حاجاتهم من الآخرين بيسر، ويجدون لذة في بناء الروابط مع الآخرين وفي تبادل المشاعر والأحاسيس معهم، ويشعرون بنشوة في لقاءهم؛ لأن ذلك يعطيهم



فرصة لإبداء مهاراته وللتفيس و إرضاء غريزة الاجتماع، إضافة إلى ذلك فإنهم قد يجدون في أنفسهم طموحًا لاكتساب الخبرات والمعارف وإلى بناء الشخصية وتوسيع العلاقات الاجتماعية من أجل النفوذ ، وهكذا فإن " معرفة الإنسان لفنون لغته ، وكيفية نطق الحروف والأصوات المكونة لبنيان اللغة بما يلائم الموقف، ويناسب الحالة ، وينسجم مع الذوق ، ويوفر له قفزة نوعية في بناء شخصيته الجديدة.

كما أثبتت دراسة (ريم عبد العظيم، 2019، 131-132) أن تنمية المفردات اللغوية من المقومات الأساسية للغة، كما أنها عماد اللغة بما تتضمنه من معانٍ، وهي الوحدات الأساسية التي يبنى منها أي فرد لغته المفهومة.

وعلى الرغم من أهمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية إلا أن هناك قصورًا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يتم التركيز في تدريس اللغة العربية على فروع اللغة العربية على تحديد المعنى العام للموضوع والفكرة الرئيسية والفكر الفرعية، وتوضيح بعض معاني المفردات، وذلك دون الاهتمام بتحديد مرادف الكلمة واشتقاقاتها اللغوية، ومضادها، ومفرده إذا كانت مثنى أو جمعًا، وجمعه ومثناها إذا كانت مفردة وتحليلها، وضبطها. (هاني فراج، 2010، 6، مروان السمان، 2019، 20)

إضافة لذلك الموازنة بين التراكم من حيث المعنى بسبب استبدال مفردة بأخرى، وترتيب الكلمات حسب المقتضى، والوصل بين كلمة وعبارة بمعناها، وإدراك العلاقات المعنوية بين الكلمات والتغييرات التي تطرأ على معنى الجملة بعد استبدالها بمفردة أخرى (سعدية البشير، 2019، 400-401).

ومن خلال خبرة الباحثة وعملها كمعلمة للغة العربية في مدارس التربية والتعليم بالإضافة لأنها تعمل كمدرسة للقراءة والتدريب على الصفوف للصفوف الأولى للمنهج الجديد 2.0؛ حيث اتضح لها ضعف المفردات اللغوية للتلاميذ اللغوية وقصور المعلمين في تناولها .

لذا تقترح الدراسة الحالية استخدام استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية استخدام بعض المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

تُعد إستراتيجية تعلم الأقران إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني، وهي مجموعات تعليمية تعاونية ثنائية يقوم المدرس بتشكيلها، محاولاً قدر الإمكان أن يجعلها مجموعات غير متجانسة، وفي هذا النوع من المجموعات يعمل التلاميذ معاً مدة تتراوح ما بين حصة إلى عدد من الحصص



تنفذ على مدار أسابيع، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، وفيها يعمل كل طالبين لإنهاء نشاط تعليمي. (داليا عبد الكريم، ٢٠٠٨، ٢٨).

ويُعرفها (Dopfner, 2010, 82) بأن استراتيجية تعلم الأقران هي إحدى الإستراتيجيات التعليمية التي يعمل فيها اثنين من الأطفال معاً في مهمة أكاديمية أو مهارة يقوم أحدهما بتقديم المساعدة في التعلم والتغذية الراجعة للآخر.

إن استراتيجية تعلم الأقران يميل التعلم التقليدي إلى تجاهلها في عملية التعلم ومنها تضاؤل المتعلمين في عملية التعلم وأن النشاط الإنساني يتمركز حول العلاقة المتبادلة بين المتعلمين أخذاً وعطاءً، ولكونها تعتمد على الفكرتين فهي تحاول الاستفادة منهما والاستفادة من الفكرتين السابقتين في عملية التدريس.

وقد أكدت دراسة نعمة على (2018، 94-95) فعالية برنامج قائم على استراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفاهيم اللغوية واكتساب مهارات التواصل اللغوي، كما أوصت بضرورة أن تتناول مقررات رياض الأطفال على مواقف وتدرجات لتنمية المفردات اللغوية وتهيئة المناهج الدراسية بحيث تتلاءم مع استراتيجيات التعلم الحديثة، وبخاصة استراتيجية تعلم الأقران وتوظيفها في المناهج الدراسية لما لها من أثر إيجابي في التعلم. (نعمة علي، 2018، 48).

كما اتفق كل من (Gore, 2010, 65)؛ (Gordon, 2005, 4) على أن أهمية التعلم بمساعدة الأقران تكمن فيما يلي: تحسين الانتباه، تحسين الذاكرة، تعلم مهارات الأداء الأكاديمية واستثارة دافعية الأطفال للتعلم. ويساعد تدريس الأقران على زيادة العلاقات الشخصية التي يشيع فيها جو من الصحبة والتفاهم بين الأقران. الأمر الذي يؤثر على اكتساب المهارات وأدائها بشكل أكبر مما هو متوقع من القرين المعلم والقرين المتعلم. كما أوضح كلاً من (جمال عطية، 2004، 75) و (Mitchell, 2008, 53) أن هذه الإستراتيجية تُفيد كلاً من القرين المعلم والطفل المتعلم بل والمعلم كذلك.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى فاعلية استخدام تعلم بالأقران في إكساب التلاميذ المفاهيم والمفردات اللغوية ومن بين هذه الدراسات:

أضافت دراسة سهام محمد (2014، 34) أن استخدام استراتيجية تعلم الأقران يسهم في

تنمية مهارات الكتابة وعلاج صعوبات الكتابة.



وفي نفس السياق هدفت دراسة أحمد رشوان وعبد الوهاب سيد وهند عبد المالك (2015) (37) إلى التحقق من فعالية تعلم الأقران في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.

وقد أظهرت نتائج دراسة Katrina (2010,17-18) أهمية المخططات الرسومية والنمذجة والتعلم بالقرين للتلاميذ في المحادثات في تنمية المفردات التكميلية ومهارات التواصل في منتديات مفتوحة للمحادثة ذات الصلة بالمفردات المستهدفة المتعلقة مباشرة بالمواضيع أو المعايير، كما خلص فريقها البحثي أن تدريس المفردات على حد سواء بشكل مباشر وغير مباشر والتكرار ورؤية الكلمات عدة مرات و التعلم في سياقات غنية، والتعلم العرضي، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط تؤثر بشكل كبير على نتائج التعلم.

ثانيا- تحديد مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في " وجود قصور لدى تلاميذ الصف السادس في استخدام بعض المفردات اللغوية"

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

" ما فاعلية استخدام استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية بعض المفردات اللغوية لدي تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية؟"

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما المفردات اللغوية اللازم توافرها لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية ؟
- 2- ما مدى توافر المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية ؟
- 3- كيف يمكن بناء استراتيجيات تعلم الأقران؟
- 4- ما فاعلية استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية بعض المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية ؟

ثالثا- فروض الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية".



2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار المفردات اللغوية لصالح التطبيق البعدي".

رابعاً- أهمية الدراسة:

قد تفيد هذه الدراسة كلا من :

1- توجيه نظر القائمين علي تعليم اللغة العربية من معلمين وواضعي المناهج وموجهي مادة اللغة العربية وأولياء الأمور والإعلام إلي ضرورة الاهتمام بتنمية استخدام المفردات اللغوية وذلك باستخدام إستراتيجية تعلم الأقران.

2- التلاميذ : في مساعدة تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية في تنمية استخدام المفردات اللغوية والتي تمكنهم من إتقان التعلم في المواد الدراسية الأخرى.

3- الباحثين : فتح المجال أمام الباحثين للقيام بأبحاث جديدة حول المفردات اللغوية وتفعيل استراتيجية تعلم الأقران.

4- الكشف عن فاعلية استخدام تعلم الأقران في تنمية استخدام بعض المفردات اللغوية لدي تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

خامساً- أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي :

1- تحديد المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

2- تنمية استخدام بعض المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

3- إعداد برنامج قائم علي استراتيجية تعلم الأقران لتنمية استخدام بعض المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

4- الوقوف على فاعلية استراتيجية تعلم الأقران في تنمية استخدام بعض المفردات اللغوية لدي تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

سادساً- حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية علي :

1- المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية نظراً لأهميتها في إتقان اللغة العربية وإتقان المواد الدراسية الأخرى.



- 2- عينة عشوائية من تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية في مدرسة الشهيد عبد المنعم حامد الابتدائية بالمنصورة بمحافظة الدقهلية وقد لاحظت وجود قصورا في استخدام المفردات اللغوية لدى تلاميذ المدرسة بالصف السادس.
- 3- استخدام استراتيجية تعلم الأقران في تنمية استخدام بعض المفردات اللغوية لدى التلاميذ عينة الدراسة.

4- تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022- 2023

سابعاً- منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهجية التالية:

المنهج الوصفي التحليلي: فيما يتصل بالإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث العلمية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها.

المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي: لقياس فاعلية البرنامج القائم علي استراتيجية تعلم الأقران لتنمية استخدام بعض المفردات اللغوية.

ثامناً- أدوات الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة الحالية في :

- 1- استبانة لتحديد المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.
- 2- قائمة بالمفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.
- 3- اختبار قياس استخدام المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

4- بناء استراتيجية تعلم الأقران لتنمية استخدام بعض المفردات اللغوية.

تاسعاً- تحديد مصطلحات الدراسة:

أولاً- الفاعلية (Effectiveness):

التعريف اللغوي : الفاعلية وصف في كل ما هو فاعل

- مصدر صناعي من فاعل . مقدرة الشيء علي التأثير (المعجم الوجيز,477)

(النحو والصرف) كون الاسم فاعلا اسم مرفوع علي الفاعلية

التعريف الاصطلاحي : عرفها (الكسباني, 2010) بأنها "القدرة علي تحقيق النتيجة

المقصودة وفق معايير محددة مسبقا. " (الكسباني,2010, 48)



ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها : مقدار التغيير التي تحدثه إستراتيجية تعلم الأقران في تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

ثانيا- الإستراتيجية (strategy):

التعريف اللغوي : أسلوب استثمار عام أو محدد يستخدمه فرد أو مؤسسة أو مدير صندوق (المعجم الوسيط)

التعريف الاصطلاحي:عرفتها (كوجك, ١٤٢٢) بأنها: "مجموعة قرارات يتخذها المعلم, وتنعكس في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والتلاميذ في الموقف التعليمي." (كوجك, ١٤٢٢, ٣٠٢)

وعرفها(الطيبي وآخرون, 2018): بأنها: "مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة." (الطيبي وآخرون, 2018, 148)

التعريف الإجرائي : خطوات منظمة يتخذها المعلم في الموقف التعليمي لتحقيق أهداف الدرس.

ثالثا- مفهوم الأقران (peers):

التعريف للغوي للأقران:ورد في مجمع اللغة العربية (1416 : 500) :بان (القرن) للإنسان مثله في الشجاعة والعلم وغير ذلك وجمعه (أقران) و (القرين): المقارن والصاحب

التعريف الاصطلاحي: الأقران هم الذين تقارب سنهم وإسنادهم(معرفة علوم الحديث, للحاكم 215/1)

التعريف الإجرائي : هم التلاميذ الذين يجلسون في نفس الفصل المخصص لهم

رابعا- إستراتيجية تعلم الأقران (peer education strategy):

التعريف الاصطلاحي :فقد عرفها (هوستونو Houston و 2007) بأنها" تعاون بين طالبين أو أكثر حيث يقوم أحدهم بنقل المعرفة للآخرين ويمكن أن يتم ذلك بين طلاب الصف الواحد أو بين طلاب من صفوف أو مراحل دراسية مختلفة." (هوستون, Houston, 2007)

وقد أشار إليها (فيتش, fitch, 2012) بأنها"إستراتيجية يقوم فيها التلاميذ بتنفيذ مهام التعلم معا, بحيث يكون أحد التلاميذ معلم, والتلاميذ الآخرين متعلمين ويعمل في ثنائيات أو في مجموعات صغيرة."

التعريف الإجرائي : إستراتيجية تقوم فيها التلاميذ المتقنين للمهارة بالتدريس للتلاميذ الأقل كفاءة؛ لإتقان نفس المهارة تحت إشراف المعلم.



خامسا- التنمية (development):

لغة : نمي من النماء وهي الزيادة , ونمي : زاد وكثر. (ابن منظور , 1423 , 10)
اصطلاحا : عرف صبري (1423 : 266)التنمية بأنها : "مصطلح عام يشير إلي عملية تستهدف نمو الشيء وتحسينه وتطويره والارتقاء به من مرتبة أدني إلي مرتبة أعلى"
ويمكن تعريف التنمية إجرائيا بأنها: رفع مستوي تلاميذ الصف السادس في استخدام مهارات المفردات اللغوية بعد تطبيق إستراتيجية تعلم الأقران.

سادسا- المفردات(vocabulary):

التعريف الاصطلاحي: المفردات هي أدوات حمل المعاني كما أنها في وقت آخر وسيلة للتفكير (الناقة, 1985, 161)
ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها: هي اللفظة والكلمة التي تتكون من حرفين على الأقل وتدل على معنى معين.

الإطار النظري والدراسات السابقة

فُسِّمَ الإطار النظري إلى محورين هما:

❖ المفردات اللغوية

❖ استراتيجية تعلم الأقران

وفيما يلي عرض لكل محور على حدة

المحور الأول: المفردات اللغوية:

تعد المفردات عنصراً مهماً من عناصر اللغة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدامها في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزداد مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.
ويقصد بالمفردة أو الكلمة مجموعة الأصوات التي تكون وحدة كاملة دالة بمفردها على معنى محدد، أو كما يعبر بومفيلد بأنه الصيغة الحرة المرتبطة في بنائها الكامل بمدلول محدد ويمكن إفرادها بالنطق وحذفها من الكلام أو الاستعاضة عنها بأخرى،(وائل السويفي ،2019، 653)

كما عرفتتها ريم عبد العظيم (2019 ، 123) بأنها: الألفاظ والكلمات التي يستطيع دارسو اللغة العربية أن ينتجوها إنتاجاً سليماً، ويفهموا معناها بدقة ويستخدموها في الأغراض التواصلية التي يمارسونها.



ويعرفها زياد حمود وآخرون (Ziyad Himood et al, 2019, 2026) بأنها مجموعة المفردات التي تستخدم كمواد حيوية لتدريس اللغة، التي تحمل المعنى من خلال التعبير عنها بأفكارنا وشعورنا وتصوراتنا، وتستخدم في التواصل بين الناس ونقل الرسائل والتعبير بشكل فعال عن أفكار ذات مغزى سواء في الشفوية والمكتوبة .

ويؤكد محمد على ومحمود أحمد Mohamed Ali and Mohamoud Ahmed

(2019,182)

على أنها المجموعة الكاملة من الكلمات والعبارات التي تدرس بلغة أجنبية، وقد يكون عنصرًا جديدًا من المفردات أكثر من كلمة واحدة تتكون من كلمتين أو ثلاث كلمات ولكنها تعبر عن فكرة واحدة تنتمي إلى فرع المعرفة أو المعروفة من قبل الفرد.

وعرفتها سميرة داود (2020، 1623) بأنها : مجموعة من الكلمات والألفاظ غير المألوفة يمكن تفسيرها لتثري القاموس اللغوي للتلميذ، والتي تشتمل عليها النصوص والقصص القرآني والأحاديث النبوية، التي ستقدم إلى التلاميذ في الوحدة المقترحة ، ويمكن قياسها باستخدام اختبار المفردات اللغوية.

ويعرفها عبد الناصر محمد (2020 ، 397) بأنها جميع المفردات والكلمات والمصطلحات المستخدمة من قبل متحدث مصمم لفهم ما هو شفهي وخطي المعبر عنه في مثل هذا الكلام أو ذلك والتعبير عن نفسه شفويا وخطيا في هذا أو ذلك الموقف .

بعد عرض لتعريفات المفردات اللغوية لوحظ اتفاق معظم الدراسات العربية والأجنبية ومنها (حسن شحاتة وزينب النجار، 2003؛ Kusumayati 2010؛ Bintz,2011 ؛ وائل السويفي ، 2019 ؛ ريم عبد العظيم، 2019 ؛ Ziyad Himood,2019 ؛ عبد الناصر محمد، 2020) في أن المفردات اللغوية :

- عنصر من عناصر اللغة الشاملة على المعارف عن المعاني واستخدامها في اللغة.
- مجموعة المفردات والألفاظ التي يكتسبها التلاميذ من سياق الدرس ويستطيع التلاميذ تفسيرها والتعبير عنها لفظاً وكتابة أو كليهما.
- مجمل الكلمات التي تؤلف اللغة باعتبارها أصغر وحدة مستقلة ذات معنى .
- مجموعة الأصوات التي تكون وحدة كاملة دالة بمفردها على معنى محدد.
- عنصر من عناصر اللغة الشاملة على المعارف عن المعاني واستخدامها في اللغة.



بينما اختلفت دراسة : جابر العسيري (2011، 35) حيث رأت أنها هي الوحدة الجذرية المستقلة التي يمكن اكتساب متعلم اللغة العربية لها خلال تعرضه للبرنامج اللغوي. ودراسة على جاب الله (2017، 228) بأنها : عملية عقلية مينا معرفية تعتمد على مراقبة التلميذ لنفسه ولاستراتيجياته التي يستخدمها في أثناء القراءة بالإضافة إلى العملية المعرفية التي تقوم على التمييز والتنظيم والاستنتاج وإدراك العلاقات وتتطلب قدرة التلميذ على فك رموز الكلمات المطبوعة التي يستجيب لها التلميذ بصرياً، وحسن تصور المعنى المناسب سواء كانت كلمة أو جملة أو فقرة وذلك من خلال فترة زمنية محددة ودراسة Mohamed Bergig (2018، 36) على أنها استخدام الكلمات في سياقات مختلفة لفهم معانيها ، وكذلك الاستعانة بها في فهم معان أخرى أكثر غموضاً ، لتنمية قدرة المتلقي على استخدامها شفويًا وتحرييرًا.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي مجموعة الأصوات التي تكون كلمة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بصورة معينة في ذهن في وحدات لغوية أساسية تشارك مشاركة فعالة في تكوين معارف الإنسان وتجاربه وأفكاره وصوره الذهنية تكون منطلقًا لإبداعه الكلامي معتمدًا عليه في تكوين شخصيته وتثبيت وجوده الاجتماعي وتحقيق رغباته وطموحاته.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن المفردة اللغوية هي اللفظة والكلمة التي تتكون من حرفين على الأقل وتدل على معنى معين

أهمية تنمية المفردات اللغوية:

تنمية المفردات اللغوية تعد من أهم متطلبات التحدث والقراءة وبقية الفنون اللغوية عند التلاميذ، فلا يمكن تصور تلميذًا يتحدث أو يقرأ أو يكتب دون حصيلة مفرداتية، التي تحمل دلالة في ذهنه؛ لذا حرصت العديد من الدراسات على الاهتمام بهذا الجانب، وإبراز أهمية توظيف هذه المفردات في سياق يناسب عالمهم أو على الأقل مستوحى من عالمهم، فتنمية المفردات لدى الأطفال لا تتم بالصدفة، وإنما تستند إلى أسس علمية، ودراسات نظرية في كل مجالات علم اللغة العام وعلم النفس اللغوي وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة التطبيقي. (جيهان عمارة، 2016، 1000)

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة العلمية أهمية تنمية المفردات اللغوية لعل من أبرزها (محمد الشيخ، 2000، 76؛ هاني فراج، 2010، 54؛ رجب محمد، 2012، 57؛ جهاد البلحي

(2017، 36)



(أ) الأهمية المعرفية :

تتمثل الأهمية المعرفية في زيادة الخبرات والتجارب والمعارف والمهارات التي يكتسبها التلميذ وبالتالي زيادة المحصول الفكري والثقافي والفني لديه، وذلك على أساس أن الكلمات هي المادة الأساسية التي تدون بها المعارف والثقافات وهي الوسيلة لنقلها من شخص لآخر ومن جيل لآخر، فيتمكن العارف بها من التحصيل المعرفي، والتزود بالخبرات والمهارات والثقافات على اختلافها وكذا فإنه كما أن المفردات اللغوية لها دور مهم في عملية الفهم، فهي تنقل الأفكار، وتثير المعاني لدى التلاميذ

(ب) الأهمية الاجتماعية :

تعد القدرة على التعبير وعلى التفاهم وتبادل الآراء والأحاسيس من أهم الدوافع لإنشاء علاقات مع الآخرين، إذا أن الإنسان مدفوع بفطرته إلى العلاقات الاجتماعية وإلى إنشاء العلاقات مع زملائه؛ ليلبي رغباته واحتياجاته؛ وليكتسب المهارات والخبرات التي تحقق حياة أفضل، كما تتمثل الأهمية الاجتماعية في قدرة التلميذ على التفاهم مع الآخرين والقدرة على التكيف والإبداع وعلى الإلقاء والشعر وبناء الشخصية الاجتماعية النفاذة وخلق الروح القيادية المؤثرة، ووسيلته الأولى لإنشاء وتوطيد هذه العلاقات بلا شك هي اللغة وبالأحرى استخدام المفردات اللغوية ولغة الكلام بالدرجة الأولى، فإذا ما قل محصولة اللغوي من ألفاظ هذه اللغة وصيغتها وتراكيبها ضعفت عباراته وأساليبه وقلت قدرته على التواصل والتخاطب والتفاهم مع الآخرين

(ج) الأهمية الحضارية:

من أهم ما يميز المفردات اللغوية تمكين التلميذ من فهم التراث والاتصال والبحث عن نتاجات الأجيال الماضية الأمر الذي يؤدي إلى بناء ثقافات أصيلة ثابتة الأصول ممتدة الجذور والاعتزاز بها وبالأمّة وتقوية روابط الانتماء إليها والإخلاص لها، أمّا قلة ثروات التلميذ من مفردات اللغة يؤدي إلى التثبث بلغة آخري ومنها يزداد الاقتراض منها ويكثر التداخل بينها وبين اللغة الأصلية فينشأ بما يسمى بالازدواجية اللغوية .

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أن تعليم المفردات اللغوية عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة له دور مهم في فهم ما في التراث من نتاج فكري، ومن نماذج ونصوص وإبداعات أدبية، كما أنها تساعد على إدراك واستيعاب ما يقرأ، وذلك يدفعه إلى الاستمرار في القراءة ، ولا شك أن الاستمرار في القراءة يكسبه ثقافة وعلماً، كما يعينه على فهم واستيعاب



قواعد اللغة وأصول نحوها وصرفها وبالتالي يعينه على توظيف هذه القواعد والأصول على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره وأحاسيسه.

الاتجاهات الحديثة في تنمية المفردات اللغوية:

توصلت بعض الدراسات لعدد من الاتجاهات الحديثة والمستقبلية لتنمية المفردات اللغوية في ميدان تعليم اللغة العربية، حيث اهتمت دراسات بتنميتها من خلال مجموعة من الأساليب ومنها: (عبد الكريم، 2008؛ جلال البرقعلاوي، 2011؛ مريم مهدي، 2014؛ عبد القادر قصابي، 2016؛ على جاب الله، 2017؛ جهاد البلحي، 2017؛ ميكائيل إبراهيم، 2018؛ إبراهيم الشيخ، 2019) وتوصلت إلى:

- أهمية دراسة لغة القرآن العظيم وغناه بالمفردات والتراكيب اللغوية المختلفة اللغة العربية كونها تغني ثروة الطالب اللغوية.
- أهمية القراءة وكثرة المطالعة لأنها توسع دائرة المعارف للطالب وتزيد من قدرته على استخدام اللغة في المواقف التي تواجهه
- دراسة النحو والاختلافات النحوية وتعدد الصيغ الصرفية أو المعاجم اللغوية للهجات.
- استخدام المنظمات الرسومية في تنمية المفردات اللغوية المرتبطة بالصورة في كثير من مواقف الحياة والتعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وأفكارهم واكتساب المعارف والمهارات التي تعينه على التغلب على الكثير من المشكلات والصعوبات التي تواجهه في حياته اليومية.
- استخدام الوعي الصرفي والاستدلال المعجمي في اكتساب المفردات اللغوية من خلال تجزئة الكلمات واستنتاج معاني الكلمات الصعبة من خلال السياقات اللغوية وغير اللغوية المحيطة بها والقدرة على التخمين الذكي للمعاني الصعبة ودور المفردات اللغوية في استيعاب المعاني وكيفية اشتقاق الكلمات.
- استخدام المعاجم اللغوية من خلال نظريتي الحقول الدلالية والسياقية وتنظيم الألفاظ والمفردات من خلال شرح المفردات الأصلية والدخيلة منها وتتابع تطورها وتسلسلها واشتقاقها وتأصيلها.

كما اهتمت دراسات أخرى بتنميتها من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية في تدريس بعض فنون وفروع اللغة العربية ومنها: (منال خضري، 2009؛ هاني



فراج، 2010؛ أحمد رمضان؛ ، 2014 ؛ وفاء راوي ، 2014؛ وائل السويفي ، 2018 ؛ عبد الرحيم

إسماعيل، 2018 ؛ مروان السمان ، 2019 ؛ ريم عبد العظيم ، 2019) وخلصت إلى :

• أهمية استراتيجيات التعلم النشط في النحو ودراسته للعلاقات بين الكلمات في الجمل والعناية بأحوال الإعراب ووظيفة القواعد أنها وسيلة لضبط الكلمات وصحة النطق والكتابة، كما تعين على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا سواء في الحديث أم القراءة أم الكتابة واقتترانه بمجموعة من الأمثلة والمفردات المرتبطة بحياة التلاميذ مما يسهم في تنمية المفردات وثرائها .

• استخدام استراتيجيات قائمة على النظريات المعرفية ومنها النظرية البنائية وما بعدها لتنمية المفردات اللغوية والقراءة الوظيفية وأثرها في تعليم التلاميذ في المراحل المختلفة وبخاصة الابتدائية في تنمية المهارات اللغوية حيث إنهم تساعدهم في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بشكل صحيح .

• تدريس فروع اللغة العربية من خلال استراتيجيات قائمة على المدخل الدلالي لتنمية وزيادة المفردات والمهارات اللغوية والاهتمام بتعليم التراكيب اللغوية من خلال الجمل والعبارات لتنمية مهارات الأداء اللغوي والكفاءة اللغوية.

• العلاقة بين استراتيجية تعلم الأقران وتنمية المفردات اللغوية:

وبناء على ما سبق أنه لا يوجد استراتيجية تدريسية متعلقة بالتلاميذ أنفسهم، كل ذلك يؤكد أهمية بناء استراتيجية لتنمية المفردات اللغوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية تواكب طبيعة عصر ما بعد الحداثة وتعقد المعرفي، تلك التي تقوم على توظيف التطورات العلمية والتكنولوجية في بيئة تعاونية نشطة تركز على مشكلات تتحدى قدرات المتعلمين وتحفزهم في إنتاج المعرفة. (فايز مينا، 2011، 21)

تري الباحثة أنه يمكن الاهتمام بتنمية المفردات اللغوية لدى التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية، وذلك باستخدام تعلم الأقران، حيث يتغير المعنى الواحد للكلمة بتغير السياق الواردة فيه وهذا بلا شك يزيد من عدد المفردات التي تساعدهم في فهم المقروء، والتعبير عن ذواتهم بلغة صحيحة، وهذا ما يؤكد أهمية البحث الحالي في العناية بتدريس المفردات وتقديم استراتيجية جديدة يتوقع لها أن تسهم في زيادة مفردات التلاميذ اللغوية.



المحور الثاني- استراتيجيات تعلم الأقران:

تُعد إستراتيجية تعلم الأقران إحدى إستراتيجيات التعلم التعاوني، وهي مجموعات تعليمية تعاونية ثنائية يقوم المدرس بتشكيلها، محاولاً قدر الإمكان أن يجعلها مجموعات غير متجانسة، وفي هذا النوع من المجموعات يعمل التلاميذ معاً مدة تتراوح ما بين حصة إلى عدد من الحصص تنفذ على مدار أسابيع، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية المشتركة، وفيها يعمل كل طالبين لإنهاء نشاط تعليمي على أساس تدريس القرين المعلم لقرينه، الذي يحتاج إلى مساعدة.

عرفها (Vickrey، 2015، 5) على أنها: "إستراتيجية تعليمية يقوم فيها تلميذ بتعليم تلميذ آخر مادة أو مهارة ما، يكون فيها الطفل المعلم أكثر خبرة ومهارة، بينما الطفل المُتعلّم يكون أقل خبرة ومهارة لأن هذه المهارة لم يكتسبها من قبل".

وذكرت دراسة سلطان الحربي (2017، 27) أنها: "إستراتيجية تقوم على الربط بين طالب متقن للقراءة وطالب يعاني من صعوبات القراءة، بحيث يقوم الطالب المتقن للقراءة بدور المعلم والناصح والمرشد والمقيم من خلال ممارسة القراءة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي".
أهميتها:

ومما لاشك فيه أن استراتيجيات تعلم الأقران طريقة فعالة لزيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وذلك من خلال تشجيع الأقران على مساعدة بعضهم البعض في إتقان موضوع الدراسة، حيث يبذل القرين المعلم الجهد لإتقان المادة التي سيدرسها لأقرانه المتعلمين، كما يبذل القرين المتعلم الجهد للتوصل إلى المستوى الذي عليه القرين المعلم؛ ليتبادل الدور معه في تدريس المادة التعليمية، وتدريس الأقران يعتبر تعليم ناجح يعتمد على التفاعل الإيجابي للتلاميذ الأقل في التحصيل مع أقرانهم من ذوى التحصيل المرتفع، ويتم ذلك من خلال الملاحظة والمحاكاة.

(عصام خطاب، 2011، 50)

أهدافها:

تهدف استراتيجيات تعلم الأقران إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها ما يلي:

- 1- إكساب التلاميذ مهارات الاتصال، التحدث، القيادة، تنمية ميول التلاميذ نحو المشاركة، التعاطف مع أقرانهم، وتطوير التفكير الناقد والإبداع لدى التلاميذ، تخفيف الأعباء عن المعلمين، تنمية مهارة طرح الأسئلة، ممارسة النشاط التعليمي تحت ظروف الحصول المباشر على التغذية الراجعة من القرين الآخر، تنمية العلاقات الاجتماعية والتعاونية بين المعلمين وتطويرها.



- 2- تنمية قدرات التلاميذ واستثمار طاقاتهم و خبراتهم الذاتية، وتبادلها بطريقة متميزة في إطار تبادل الثقة والاحترام والمحبة فيما بينهم. (خالد محمد ومحمود خليل، 200، 2019- (2001)
- 3- تقديم المساعدة للزملاء من التلاميذ، وتوجيههم التوجيه الذي يؤدي إلى تحسين أدائهم.
- 4- توجيه التلاميذ للعمل معاً متعاونين إيجابياً لتحسين قدراتهم، مهاراتهم واتجاهاتهم التعليمية
- 5- تشجيع التلاميذ على التفكير الناقد و تحسين المهارات ما وراء المعرفة.
- 6- تشجيع التلاميذ على التفكير في خبراتهم وتحليل أدوارهم كمعلمين، تقييم أدائهم وتحسين مهارات التواصل لدى التلاميذ وتحسين نتائج التحصيل الأكاديمي والأداء السلوكي.
- 7- زيادة تحصيل المهارات الأكاديمية وزيادة الدافعية الإيجابية نحو التعلم (عبد الله أمبوسعيدى وآخرا، 2018، 78).

خصائصها :

- ولما كانت إستراتيجية تعلم الأقران بهذه الأهمية فإن لها مجموعة من الخصائص التي تميزها لعلّ من أبرزها:
- المرونة وإمكانية التكيف حسب الحاجة وحسب ما يتلاءم مع ظروف الموقف التدريسي والإمكانات المتاحة.
 - تتيح الفرصة أمام الطلاب للتدريب على مهارة محددة في فترة زمنية محددة مع إتاحة الفرص للحصول على تغذية راجعة وفورية.
 - تحقق مبدأ الاعتماد الإيجابي المتبادل؛ لأن كل فرد في جماعات الأقران يكون مسئول عن عمله كفرد كما أنه يكون مسئولاً أيضاً عن عمل غيره في المجموعة. (رمضان، 2016، 56- 60).

تعلم الأقران :

قد أكدت كتابات تربوية على مجموعة من أسس استخدام إستراتيجية تدريس الأقران ومنها: البدء بأهداف واضحة يمكن تحقيقها، وتجزئة المادة العلمية إلى أجزاء بسيطة، وتوضيح طبيعة المفهوم، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتضمن كل مجموعة قرين معلم وقرين متعلم، ومراجعة الأهداف والمادة وطريقة التدريس مع القرين المعلم، ومراعاة العلاقة الإيجابية بين القرين المعلم والقرين المتعلم، وتحديد الزمن المناسب لكل نشاط، ومتابعة أداء التلاميذ،



وتصحيح الأخطاء، وحسن توزيع فترات العمل والراحة. (عبد العظيم صبري ، 2015 ؛ سها أبو الحاج وحسن المصالحة، 2016).

وقد حددت الباحثة مجموعة من الأسس التي تستند عليها استراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفردات اللغوية وهي:

- تنمية المفردات اللغوية وفهم النص الأدبي .
- تنمية قدرات المتعلمين في القدرة على التعبير والتأثير وجذب الانتباه.
- تنمية قدرات المتعلمين في تحقيق التمكن من نطق الحروف من مخارجها الصحيحة والمحافظة على حركات الإعراب، والتنبيه للوقوف اللازمة أو الممنوعة التي تتعلق بإخلال المعنى.
- تنمية قدرات المتعلمين في البحث عن المفردة في المعجم بطريقة مبسطة.
- تنمية قدرات المتعلمين في ترتيب المفردات ووضعها في جمل صحيحة.
- إثراء الحصيلة اللغوية للمتعلمين؛ وذلك من خلال تزويده بالتعبير الجيد من الألفاظ العربية السليمة معنًا وإعرابًا وجمالاً.
- إثراء ثروة المتعلمين اللفظية الشفهية.
- تنمية مهارات المتعلمين في بناء المتلازمات اللفظية وإثراء المحصول اللغوي.
- تعزيز قدرات المتعلمين في نطق الحروف، وفهم معناها ومعرفة طريقة الاشتقاق منها، ووصفها في تركيب لغوي صحيح.
- تعزيز قدرات المتعلمين في ذكر المترادفات وتداعى المعاني وذلك بذكر الكلمات التي تثيرها في الذهن الكلمة.
- تعزيز قدرات المتعلمين استدعاء المعاني المناسبة للرموز انطلاقًا من مسلمة أن الرموز اللغوية لا تحمل معانٍ من المتكلم أو الكاتب إلى المستمع أو القارئ، وإنما تستثيرها استدعاء المعاني .
- تطوير وعي المتعلمين بالكلمات الشفوية بوصفها وحدات لغوية.

إجراءات استراتيجية تعلم الأقران:

أولاً- مرحلة الإعداد: وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بإعداد كل ما يتطلبه تطبيق الإستراتيجية حتى لا يعوق سير العملية التعليمية؛ فيؤدي ذلك إلى فقدان الإستراتيجية لكفاءتها وبالتالي لا تحقق الأهداف المرجوة منها، وهذه المرحلة تتكون من عدة خطوات هي:



➤ تهيئة الطلاب لاستخدام الإستراتيجية .

➤ تحديد مجموعات العمل.

➤ تحديد مسئوليات وأدوار أفراد كل مجموعة.

➤ تدريب القراء المعلمين.

➤ إعداد المواد التعليمية.

➤ إعداد أدوات التقييم.

ثانياً- مرحلة التطبيق (تنفيذ التدريس): وفي هذه المرحلة يبدأ التنفيذ أو التطبيق الفعلي لإستراتيجية التدريس بالأقران داخل الفصول (داخل الحجرات التعليمية)، وذلك بعد إتمام خطوات الإعداد التي سبق ذكرها في المرحلة السابقة، وتتم مرحلة التطبيق بعدة خطوات هي:

• يقوم القرين المعلم بالتدريس لأفراد المجموعة (القراء المتعلمين).

• استخدام القرين المعلم لإجراءات تصحيح الخطأ .

• تبادل الأدوار.

ثالثاً- مرحلة التقييم: وهنا يستخدم المعلمون والمدرسون أساليب متنوعة لتقييم سلوك وتحصيل الطلاب كالاختبارات وبطاقة الملاحظة والاستبيانات والمقاييس وغيرها، ويتم ترجمة نتائجها في صورة تقديرات أو أحكام يتم توظيفها في اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالعملية التدريسية.

عاشرا- إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة اتبعت الدراسة الخطوات الآتية:

أولاً- الإجابة عن السؤال الأول و نصه:

ما المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الخطوات الآتية لإعداد قائمة بالمفردات اللغوية:

1- تحديد استبانة ببعض المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

2- تحديد قائمة بالمفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

3- مصادر إعداد القائمة: تم اشتقاق المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية. من المصادر التالية:

أ. البحوث والدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تناولت المفردات اللغوية

ب. الكتب والمراجع والأدبيات التي تناولت المفردات اللغوية.



ج. آراء الخبراء والاختصاصيين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية وكذلك

الموجهين والمعلمين لمادة اللغة العربية.

4- عرض القائمة على السادة المحكمين بصورتها المبدئية ثم عرض القائمة على السادة

المحكمين بعد إجراء تعديلاتهم بصورتها النهائية.

ثانيا- الإجابة عن السؤال الثاني ونصه :

ما مدى توافر المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اتباع الخطوات الآتية

1- عمل اختبار لقياس مدى توافر المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة

الابتدائية.

2- عمل بطاقة ملاحظة للتلاميذ وتقدير الدرجات.

في ضوء قائمة المفردات اللغوية سوف تقوم الباحثة بتقييم بعض قراءات تلاميذ الصف

السادس من المرحلة الابتدائية للوقوف على مدى توافر المفردات اللغوية, من خلال طلب الباحثة

من التلاميذ التحدث في موضوع ما, ثم تقوم الباحثة بتقييم حصيلتهم للوقوف على مدى توافر

المفردات اللغوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية.

ثالثا- الإجابة عن السؤال الثالث ونصه:

1- كيف يمكن بناء استراتيجيات تعلم الأقران؟

1- الإطلاع على البحوث والدراسات العلمية العربية والأجنبية التي تناولت المفردات

اللغوية

2- الإطلاع على الكتب والمراجع والأدبيات التي تناولت المفردات اللغوية.

3- الاستعانة بآراء الخبراء والاختصاصيين في مجال التعلم النشط.

4- بناء استراتيجيات تعلم الأقران مع مراعاة المرحلة العمرية للمتعلمين

رابعا- للإجابة عن السؤال الرابع ونصه:

1- ما فاعلية استخدام استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية بعض المفردات اللغوية لدي

تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية ؟

قامت الباحثة بما يلي :

1- عمل اختبار قبلي لتحديد المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس.



2- تفعيل استراتيجيات تعلم الأقران من خلال القيام ببعض الأنشطة لتنمية بعض مهارات المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية. التوصل إلى فاعلية الاستراتيجية عن طريق معرفة الفرق في نسبة الاختبار عند تطبيقه قبلًا على العينة، ومعرفة نتيجته بعد تطبيق الاستراتيجية والوصول للفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار والتدخل للفاعلية.

نتائج الدراسة:

قد أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

تحسن أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مهارات المفردات اللغوية في (معنى المفردة، مضاد المفردة، مفرد المفردة، جمع المفردة، خريطة المفردة، شبكة المفردة، عائلة المفردة، مفاتيح السياق للمفردة، الكلمات المفتاحية والمعاني المتعددة) ويظهر ذلك من خلال النتائج المتعلقة باختبار المهارات اللغوية المعد لهذا الغرض، حيث يتضح من خلاله الآتي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية ككل لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لاختبار المفردات اللغوية لصالح التطبيق البعدي".

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة معنى المفردة لصالح التطبيق البعدي".

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة مضاد المفردة لصالح التطبيق البعدي".

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة مفرد المفردة لصالح التطبيق البعدي".



6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة جمع المفردة لصالح التطبيق البعدي .”

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة خريطة المفردة لصالح التطبيق البعدي .”

8- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة شبكة المفردة لصالح التطبيق البعدي .”

9- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة عائلة المفردة لصالح التطبيق البعدي .”

10- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة مفاتيح السياق للمفردة لصالح التطبيق البعدي .”

11- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة الكلمات المفتاحية للمفردة لصالح التطبيق البعدي .”

12- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارة المعاني المتعددة للمفردة لصالح التطبيق البعدي .”

كما بينت النتائج فعالية استراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفردات اللغوية لتلاميذ الصف السادس في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث كان حجم تأثير استراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفردات اللغوية ككل كبيراً؛ حيث جاءت قيمة ($\eta^2 = 0.93$) وهو حجم تأثير كبير لاستراتيجية تعلم الأقران في تنمية المفردات اللغوية ككل وبالتالي فإن التدريس باستراتيجية تعلم الأقران فعال بدرجة كبيرة في تنمية المفردات اللغوية ككل لدى عينة البحث.



جدول (1) حجم تأثير استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية

أبعاد اختبار المفردات اللغوية	قيمة (η^2)	حجم التأثير
معنى المفردة	0.93	كبير
مضاد المفردة	0.89	كبير
مفرد المفردة	0.9	كبير
جمع المفردة	0.88	كبير
خريطة المفردة	0.89	كبير
شبكة المفردة	0.9	كبير
عائلة المفردة	0.88	كبير
مفاتيح السياق للمفردة	0.86	كبير
الكلمات المفتاحية	0.88	كبير
المعاني المتعددة	0.89	كبير
الدرجة الكلية	0.93	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير استراتيجيات تعلم الأقران في تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (0.86-0.93).

وهذا يدل على أثر استراتيجيات تعلم الأقران في تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفردات اللغوية؛ مما يعني أن التدريس باستخدام استراتيجيات تعلم الأقران قد أثر تأثيراً إيجابياً في تنمية المفردات اللغوية لديهم.

❖ توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات التالية:



- 1) إعادة النظر في طرق تعليم اللغة العربية في ضوء استراتيجيات تعليم الأقران، والبحث في تطبيقاتها التربوية بما يتناسب وطبيعة الدارسين.
 - 2) تضمين مقررات اللغة العربية لبعض قطع الفهم التي تعالج المفردات اللغوية والتي تسهم في تنميتها.
 - 3) إعطاء عناية خاصة لمهارات اللغة العربية والمفردات اللغوية؛ حيث أظهرت الدراسات والبحوث السابقة مدى حاجة تلاميذ المرحلة الابتدائية إلى الاهتمام بهذه المهارات.
 - 4) توعية معلمي المرحلة الابتدائية بأهمية التدريس باستخدام استراتيجيات تعلم الأقران وأثره في تنمية المفردات اللغوية.
 - 5) عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على توظيف الاستراتيجيات التدريسية وبخاصة تعلم الأقران في التدريس.
 - 6) تزويد مقررات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عامة والصف السادس خاصة بأنشطة لغوية متعددة ومتنوعة في المبادرات والمسرح التعليمي والإذاعة والصحافة والمكتبة تثير دوافع التلاميذ وتحفزهم.
 - 7) تفعيل دور نادي الموهوبين والتعلم الذكي في المدارس في إجراء المسابقات اللغوية.
 - 8) العمل على تصنيف وتحديد المهارات اللغوية المناسبة لكل مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة، والعمل تنمية تلك المهارات.
- الدراسات والبحوث المقترحة:**

في ضوء نتائج التطبيق الميداني للبحث والملاحظات التي تم رصدها، تقترح الباحثة إجراء مزيد من البحوث المستقبلية حول:

1. فعالية استخدام السرد القصصي في تنمية المفردات اللغوية في المراحل المختلفة .
2. برنامج قائم على الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية لتنمية المهارات ذات الصلة بالمفردات اللغوية لطلاب المرحلة الثانوية .
3. استراتيجية قائمة على القصة الموجهة في تنمية المفردات اللغوية من خلال السياق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
4. برنامج مقترح في المفردات اللغوية القرآنية قائم على نظرية التلقي لتنمية مهارات القراءة التفسيرية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية .



5. فاعلية استراتيجية قائمة على النظرية السياقية لتنمية المفردات اللغوية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية.
6. استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية التداولية لتنمية المفردات اللغوية ومهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
7. أثر استراتيجية فك الشفير الصوتي في تنمية المفردات اللغوية والقراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
8. استخدام استراتيجية التعلم المتميز لتنمية مفردات اللغة العربية والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
9. إجراء بحث مكمل لهذه الدراسة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستويات الأخرى.
10. إعداد برنامج برامجي لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
11. بناء برنامج قائم على البرامجاتية لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها .
12. عمل دراسة مقارنة بين المدخل البرامجاتي وغيره من المداخل الحديثة في تنمية المهارات اللغوية لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها .
13. فعالية البرامجاتية في تنمية المهارات النحوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها .
14. تحليل النصوص المقروءة والمكتوبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء البرامجاتية.



المراجع العربية والأجنبية

أولاً- المراجع العربية :

- 1- أحمد محمد رشوان وعبد الوهاب هاشم سيد وهند مكرم عبد المالك (2015) :فاعلية استراتيجية تعلم الأقران في تنمية مهارات الكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة بالمرحلة الابتدائية،المجلة العلمية،إدارة البحوث والنشر العلمي،ع31، ج 1، 249- 278 مارس0
- 2- ابتسام محفوظ أبو محفوظ (2017) : المهارات اللغوية،السعودية، الرياض : دار التدمرية للنشر والتوزيع
- 3- إبراهيم سند الشيخ(2019) : اختلاف اللهجات العربية ثروة لغوية، الوعي الإسلامي، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، مارس،63- 65
- 4- أحمد العربي محمد سلامه (2018) :استراتيجية القائمة على نموذج الفصل المقلوب؛ لتنمية مهارات التحليل الإعرابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري ، ماجستير ، (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية .
- 5- أحمد عبده عوض وجمال مصطفى العيسوي (2000) :تطبيقات وتدرجات على فنون اللغة العربية وفروعها تخطيطاً وتنفيذاً وتقويمياً ، كفر الشيخ : مكتبة الجامعة .
- 6- أحمد فايز نعناع وعبد القادر الياسين (2022) : أهمية المتلازمات في تقديم المفردات ، مجلة بحوث جامعة حلب في المناطق المحررة ، ع2 ، 161- 188
- 7- أحمد فتحي عبد ربه (2021) : أثر برنامج تدريبي باستخدام أسلوب التدرج بالأقران والتعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية والاجتماعية للتلاميذ المعوقين فكرياً القابلين للتعلم ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج 18 ، ع2 ، ديسمبر 400-493.
- 8- أحمد فؤاد عليان (2000) : المهارات اللغوية ماهيتها وطرق تنميتها ، ط2، الرياض، دار المسلم للنشر والتوزيع .
- 9- الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج (2022) :الدراسات العامة ، التحرير والمهارات اللغوية ، الرياض ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ،



- 10- أديب عبد الله النوايسة وإيمان طه القطاونة. (2015) :النمو اللغوي والمعرفي لدى الأطفال ، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- 11- أسماء محمود الشحات. (2016) :برنامج قائم على الفروق الدلالية بين الألفاظ القرآنية لتنمية المهارات ذات الصلة بالثروة اللغوية لطلاب كلية التربية شعبة اللغة العربية ،ماجستير(غير منشورة) كلية التربية ،جامعة دمياط .
- 12- أمة الباري محمد الحمزي (2020) :فاعلية استراتيجيتي التعليم الممزوج والتعلم بمساعدة الأقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لتلاميذ الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي ، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس
- 13- إميل منذر (2016) :اللغة العربية الفصحى ، مشكلاتها ومشاريع تيسيرها ، لبنان ،بيروت : دار النهضة العربية .
- 14- إنريك لوردا – ترجمة عبد الله أحمد عبد الرحمن (2012) :مدرسو اللغة من غير الناطقين بها (التصورات ، والتحديات ،ومساهماتهم في المهنة) ،جامعة الملك سعود ، الرياض :فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر، 134-126
- 15- إيمان محي الدين عيسى (2019) : أثر استراتيجيات قبعات التفكير الست في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الاستدلالي وفعالية الذات التعليمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، دكتوراه(غير منشورة) كلية الاقتصاد المنزلي ،جامعة المنوفية
- 16- براءة محمد الرماضنة (2021) . أثر استراتيجيات تعلم الأقران في اكتساب قواعد اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في الأردن ودفاعيتهم نحوها ، ماجستير ، غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، جامعة العلوم الإسلامية.
- 17- بليغ حمدي إسماعيل (2021) . فاعلية برنامج قائم على تدريس المفردات اللغوية المعاصرة ونظرية الحقول الدلالية في إثراء الحصيلة اللغوية وتنمية مهارات الدلالات السياقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، مج36 ، ع26 ، ج1 ، أبريل 1-64 .
- 18- جعفر محمود العدوان.(2014) . فاعلية برنامج تعليمي محوسب قائم على التدخل المبكر في تنمية المهارات النطقية واكتساب المفردات اللغوية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية البسيطة ، دكتوراه (غير منشورة) ،جامعة العلوم الإسلامية العالمية ،كلية الدراسات العليا بالأردن .



- 19- جلال عزب البرقعاوي (2011): أساليب تنمية الثروة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي اللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ع8، 274-267
- 20- جهاد الجندي عبد القادر (2022). فعالية برنامج مقترح قائم على المعاجم اللغوية في تنمية المفردات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج37، عدد خاص، أكتوبر 468-436.
- 21- جوخة سالم الكلبانية (2022). فعالية استراتيجية تدريس الأقران في تحسين الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الرابع الأساسي، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج13، ع47، مارس 43-1.
- 22- جيهان السيد عمارة (2016). تصميم مواقف مسرحية وقياس فعاليتها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتنمية المفردات اللغوية لدى طفل الروضة، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مج22، ع3، يوليو
- 23- حسن سيد شحاته (2007). استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1
- 24- حسن سيد شحاته (2015). استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 25- خالد محروس محمد (2019). برنامج قائم على استراتيجية تعلم الأقران لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى بطيئي التعلم في الصف الخامس الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية للدراسات العليا، جامعة القاهرة، مج27، ع4، أكتوبر 242-198
- 26- خير سليمان شواهد (2019). استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية، القاهرة: عالم الكتب الحديثة.
- 27- دعاء السيد معاطي (2022). برنامج قائم على المعاني الصرفية لتنمية الثروة اللغوية والوعي الدلالي لدى دراسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع199، يوليو 532-499



- 28- دلال محمود أبو الهيجاء (2011). أثر برنامج تعليمي محوسب في تنمية المفردات اللغوية لدى طلبة الصف الرابع الابتدائي الأساسي في لواء الرصيفة، ماجستير (غير منشورة) ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، جامعة الأردن
- 29- رانيا محمد عمر (2020). برنامج أنشطة قائم على نظرية الحقول الدلالية باستخدام محفزات الألعاب وفعاليتها في تنمية المفردات اللغوية ، ومهارات التفكير التحليلي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ع 21 ، ج 10 ، أكتوبر ، 385- 447 .
- 30- رجب عبد الله محمد. (2012). فعالية وحدة من القصص النبوي في تنمية الثروة اللغوية من خلال السياق لدى تلاميذ الصف السابع من التعليم الأساسي، ماجستير، (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ
- 31- سارة عبد الرحيم الحمادي (2021). أثر برنامج قائم على مدخل القراءة الاستراتيجية التشاركية في اكتساب المفردات اللغوية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي ، مجلة بحوث ودراسات تربوية ، مركز التأهيل والتطوير التربوي ، جامعة تعز ، ع 15 ، سبتمبر 43-1 .
- 32- سعد بن دخيل الحارثي (2019). أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصلة مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج 35 ، ع 12، ديسمبر 563- 585 .
- 33- سميرة سعيد داود (2020) . وحدة مقترحة قائمة على المدخل القيمي لتنمية مفردات اللغة العربية والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع78 ، أكتوبر ، 1615 –1651
- 34- سهام حمود محجوبي (2022). استراتيجيات حديثة لتعليم المفردات في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي ، المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة ، مؤسسة تربية الطفولة المبكرة ، ع 3 ، أكتوبر ، 72- 85 .
- 35- سهام عبد المنعم محمد (2014):فاعلية استراتيجية تعام الأقران في خفض صعوبات تعلم الكتابة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ،مجلة القراءة والمعرفة ، ع 41 ، 49- 98 فبراير



36- سهيل عبد الحكيم الوافي (2018) . العربية بين الفصحي والعامية ، لبنان ، بيروت : دار النفائس

37- سيد السايح حمدان (2014): برنامج مقترح في الثروة اللغوية القرآنية قائم على تراكم المعرفة لتنمية مهارات القراءة : التفسيرية والطلاقة التعبيرية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع46 ، ج 2 ، فبراير

38- السيد محمد دعور ومحمد حسن المرسي .(2009) . مراحل دراسة القراءة من اللغويات حتى الفلسفة وقراءة الصورة (في أعمال المؤتمر العلمي التاسع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة – كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراض والإخراج ، مج 2 ، يوليو . من 55 – 62

39- السيد محمد زغول (2019) . المهارات اللغوية ، القاهرة : مكتبة الآداب للطباعة والنشر والتوزيع .

شادي عيسى سكر (2016). تنمية المفردات في المناهج التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها ، بحث متاح على مكتبة الألوكة الإلكترونية الاطلاع عليه بتاريخ 17 / 8 / 2019 .

40- الصديق آدم بركات(2019) :توظيف نظرية الذكاءات ا لمتعددة في تعليم مهارات التعبير في برامج تعليم اللغة العربية لغة ثانية ، في أعمال المؤتمر الدولي الثالث) اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية ،معهد اللغويات العربية ،جامعة الملك سعود من 6- 7 مارس .

41- صلاح محمد جزار (2020) ، تطوير مناهج اللغة العربية لتعزيز الهوية ، في أعمال مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة بعنوان: (تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها المتطلبات، والأبعاد، والأفاق) تحت شعار: (بالعربية... نبدع).

42- طلعت منصور .(2019) ، تنمية لغة العقل (استراتيجيات تنمية التفكير ما وراء المعرفي)، أعمال مختارة (1)، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية

43- عائشة محمد عبيزة (2020) .المقاربة النصية في مناهج اللغة العربية وأبعادها التداولية في تحقيق الكفاية التواصلية ،في أعمال مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع بالشارقة بعنوان: (تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها المتطلبات، والأبعاد، والأفاق) تحت شعار: (بالعربية... نبدع).



- 44- عبد الله محمد السريع وسعود ناصر الكثيري (2013) . مدى تطبيق معلمي القراءة بالصفوف الأولية لمهارات تعلم المفردات اللغوية وعلاقته بتصوراتهم لفاعلية أدائهم ، المجلة العلوم التربوية والنفسية ، م 14 ، ع 3 سبتمبر
- 45- عدنان عبد طلاك الخفاجي.(2016).فاعلية استراتيجيات قائمة على القراءة الموسعة والقراءة المكثفة لتنمية مستويات الفهم القرائي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة الإعدادية في العراق دكتوراه،(غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس .
- 46- علياء عبدالله سليمان(2019): لمحة عامة عن البحث في استراتيجيات تعلم المفردات التي يستخدمها الطلاب الناطقين باللغة العربية في تعلم اللغة الانجليزية كلغة ثانية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج2 ع1، يناير، 329- 351
- 47- عماد عبد حمزة العنابي(2019) برنامج تدريبي إرشادي بالطرق القياسية والاستقرائية لاكتساب اللغة العربية لغة ثانية لدى عينة من المغتربين في أعمال المؤتمر الدولي الثالث (اتجاهات حديثة في تعليم العربية لغة ثانية)،معهد اللغويات العربية ،جامعة الملك سعود من 6- 7 مارس
- 48- عيطة عبد المقصود يوسف وعصام محمد خطاب (2018) . برنامج قائم على أنماط التعلم المفضلة لدى الصف الثاني الإعدادي لتدريس المفردات اللغوية وأثره على الحصيلة اللغوية لديهم ، المجلة المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع199 ، مايو 217- 278 .
- 49- فان ديبر، ويايم دي، ديانا اينكي (2012): مشكلة التعليم القائم على التحديات المستقبلية. دن
- 50- فايز مراد مينا (2011):توجهات في الدراسة والبحث التربوي في مجال المناهج مع إشارة خاصة إلى تعليم الرياضيات، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- 51- فتحي علي يونس .(2019). الانقرائية:مدخل لاختيار المواد القرائية في أعمال المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة : مختارات أدبية وعلمية خيالية وواقعية)بناء كتب القراءة في مرحلة التعليم الأساسي، أغسطس، 1- 39
- 52- فتحي علي يونس وآخرون (2021) .قائمة المفردات الشائعة في اللغة العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الحديث ، القاهرة : مكتبة وهبة



53- كامل محمود الدليمي. (2013). أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، عمان، دار للمناهج للنشر والتوزيع

54- ماهر شعبان عبد الباري. (2011). استراتيجيات تعليم المفردات "النظرية والتطبيق" عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

55- مجدى عبد الكريم حبيب (2000): التقويم والقياس، القاهرة، مكتبة نهضة مصر .

56- محمد أحمد مصلح (2020). درجة تطبيق معلمي ومعلمات الحلقة الأساسية في الأردن لاستراتيجيات تدريس مفردات اللغة العربية في ضوء برامج الرامب RAMP، مجلة دراسات في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مج 47، ع 2، حزيران 631-647.

57- محمد حسن المرسي. (2019): قراءة الصورة، مدخل إلى التفكير التأملي والتعبير الإبداعي، العالمية للنشر والتوزيع .

58- محمد حسن المرسي وسمير عبد الوهاب (2014). توجهات تربوية في تعليم اللغة العربية، دمياط، مكتبة ناسي

59- محمد حسن جبل. (2005). المعنى اللغوي، دراسة عربية مؤصلة نظريًا وتطبيقيًا، القاهرة، مكتبة الآداب، ط1 .

60- محمد سليم محمد (2022) أساليب تدريس اللغة العربية المرحلة الأساسية والمتوسطة (التربية الصوتية) وتقييم اليد . د. ن

61- محمد صبحي سالم. (2017). فعالية إستراتيجية الحلقات الأدبية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ماجستير، (غير منشورة) كلية التربية، جامعة المنصورة .

62- محمد محمد سالم. (2019): إطار عام للمناهج المعتمدة لتعليم القراءة في أعمال المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة : مختارات أدبية وعلمية خيالية وواقعية (لبناء كتب القراءة في مرحلة التعليم الأساسي، أغسطس، 49-65 .

63- محمد هادي الشمري. (2018). أثر استراتيجيات فك الشيفر الصوتي في اكساب المفردات اللغوية عند تلاميذ الصف الثاني الابتدائي بمادة القراءة، مجلة كلية التربية بليبيا، ع (32) أغسطس



- 64- محمود جلال سليمان. (2019). معايير تعليم المفردات في برامج اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء نظرية الحقول الدلالية ، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المجلد 2 ، ع2
- 65- محمود عبد الحليم المنسي (2017) نحو نموذج متكامل لانتقاء وإعداد وتأهيل المعلم المبدع والتميز وتأهيل المعلم المبدع والتميز من التمهين إلى التمكين ، في أعمال المؤتمر العلمي الثالث :مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي ،كلية التربية ،جامعة السادس من أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب ،مج 1 ،أبريل
- 66- محمود كامل الناقه. (2015): معلم الموهوبين ودوره المتجدد، في أعمال المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز ، أغسطس .
- 67- محمود هلال (2021) . المهارات اللغوية الإبداعية وأساليب تنميتها ، رؤى إبداعية ، أهداف منشودة القاهرة : عالم الكتب
- 68- مذكر تنكو ناصر الدين. (2015) ، طرائق إنماء مفردات اللغة العربية في المعجم الوسيط :دراسة وصفية ، ماجستير ،(غير منشورة) ،كلية اللغات باليزيا ،جامعة المدينة العالمية .
- 69- مروان أحمد السمان (2019). استراتيجيات تدريسية قائمة على نظرية ما بعد البنائية لتنمية الثروة اللغوية ومهارات القراءة الوظيفية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ع 241 ، يناير 2016-64 .
- 70- مروان أحمد السمان.(2010) .فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه ،(غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة عين شمس.
- 71- منال محمد خضري. (2009). استخدام تدريب استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية تعلم طلاب المرحلة الثانوية بالتعليم العام للمفردات اللغوية في اللغة الإنجليزية ،مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ،ع91 ،يونيه
- 72- مها حسن القصر اوي (2019) . مهارات اللغة العربية وتطبيقاتها ، الإمارات ، الشارقة : الأفق المشرقة للطباعة و النشر.



ثانيا- المراجع الأجنبية:

- 1- Ahmed Gasm Alseed(2021). Suggested Effective Strategies For Teaching Vocabulary application to a small group setting, PhD, California State University, Long Beach at Intermediate Level, Journal of Basic Education College, Vol. (15) , No. (3),2059-2098
- 2- Chapel Hill Justice(2019). implementing peer collaboration strategies: a case study of rural title i elementary school teachers, PhD, the faculty at the University of North Carolina at Chapel Hill.
- 3- Dalai Abdullah Alqiawi and Ohoud Ali Albishi (2022). The Role of Digital Storytelling in the Improvement of Vocabulary Acquisition, Journal of Curriculum and Teaching Methodology , Volume (1), Issue (10): 30 Aug , P: 132 – 142
- 4- Elizabeth A. Rob(2014) . The Effects Of A Peer Teaching Approach On Eighth Grade
- 5- Elizabeth A. Robb(2022). The Effects Of A Peer Teaching Approach On Eighth Grade
- 6- Elizabeth June Borders(2019). peer-assisted learning strategies (pals) in mathematics:
- 7- Elshazly, Abd Ellatif Youssef(2019). Using Mind Mapping as a Visual Literacy Technique for Developing EFL Vocabulary Learning among Primary School Pupils, Journal of Faculty of Education, NO(119),July, Part(1),77- 92
- 8- Gerry Rayner , et al (2018). The Use of Peer-Assisted Learning to Enhance Foundation Biology Students' Understanding of Evolution, International Journal of Innovation in Science and Mathematics Education, 26(3), 65-77, 2018.



- 9- Gliset Colón(2016). pals for ells: friend or foe? effects of peer-assisted learning strategies on reading skills of, A dissertation submitted to the Faculty of the Graduate School of the University at Buffalo, State University of New York in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy
- 10- Haneen Othman. (2018). The Effectiveness of Using Mind Mapping on the 3rd Graders' Vocabulary Learning and Improving their Visual Thinking at UNRWA Schools. (Unpublished Master's thesis) The Islamic University, Palestine.
- 11- Heba Salim,. (2019). Using Some Visual Literacy Techniques for Developing EFL Vocabulary Learning among Primary School Pupils. (Unpublished Master's thesis) Benha University, Egypt.
- 12- Himood, Ziyad Fadhil(2019). Humour as a Technique for Teaching EFL Vocabulary In Foreign Language Classrooms(A case study Of Excellence International School at Wad Madani City, Gezira State, Sudan) Khansa Mahgoub Husieen Fagery EFL PhD student inclusive project based learning environment, Master, College of Education, University of South Carolina.
- 13- James Kpanneh Doe(2020). English-speaking, west African immigrant urban community college students in the southern united states: the peer learning experience, PhD, College of Education ,Capella University
- 14- Kathie Stroman(2019). the impact of peer mediated instructional strategies in an
- 15- Marie Frances Graham(2020). The Effects Of Peer-Assisted Learning On Rhythmic And



16- Melodic Sight-Reading In A Middle School Chorus, PhD, University of Hartford آثار

Mikel W Cole(2018). Effectiveness of peer-mediated learning for English language learners: A meta-analysis, PhD, Clemson University, Clemson, United States of America.1-76

